

معزوزي علاوة

# التصدي لدى جهات الاستئناف وعلاقته بمبدأ التقاضي على درجتين وقاعدة استنفاد الولاية

نحو تكريس مفاهيم إجرائية  
لتحقيق عدالة نوعية



## الفهرس

- الفصل الأول / قاعدتا استنفاذ ولاية القاضي ومبدأ التقاضي على درجتين كمفاهيم  
شديدة الصلة بالتصدي لدى جهات الاستئناف : ..... 11
- تمهيد : ..... 13
- التصدي من حيث هو ..... 13
- شروط إعمال التصدي من قبل جهات الاستئناف بوجه عام : ..... 15
- التصدي في مفهوم القوانين الإجرائية الجزائرية : ..... 16
- المبحث الأول / الحماية القضائية لمبدأ التقاضي على درجتين وعلاقتها  
بمجال إعمال مكنة التصدي ..... 18
- المطلب الأول / المفهوم الهيكلي ، الشكلي لدرجة التقاضي ..... 19
- المطلب الثاني / المفهوم الموضوعي لدرجة التقاضي : ..... 21
- الضوابط المتحكمة في اعتبار المحكمة درجة تقاضي بمعناها الموضوعي ..... 21
- المطلب الثالث) حدود و آليات الحماية القضائية لمبدأ التقاضي على درجتين : ... 28
- الفرع الأول) دور المحكمة كدرجة أولى في تكريس مبدأ التقاضي على درجتين : ..... 30
- أولاً) آليات حماية المبدأ من قبل قاضي أول درجة ..... 30
- ثانياً) أثر مدى الحماية القضائية للمبدأ من قبل جهة أول درجة على حق جهة ثاني  
درجة في التصدي ..... 32
- الفرع الثاني) جهة ثاني درجة و دورها كحامية للمبدأ و أثر ذلك على حقها في التصدي 34

- 34 ..... أولاً) من حيث الغاية من الاستئناف كطريق طعن :
- 36 ..... ثانياً) موقف المشرع الجزائري من الطريقتين :
- 39 ..... ثالثاً) آليات حماية درجة التقاضي من قبل جهات الاستئناف
- الفرع الثالث) دور المحكمة العليا و مجلس الدولة في حماية مبدأ التقاضي على
- 41 ..... درجتين
- 42 ..... الفرع الرابع : مبدأ التقاضي على درجتين أمام المحاكم الجنائية
- 44 ..... أولاً / مظاهر عدم التكريس الفعلي لمبدأ التقاضي على درجتين في المواد الجنائية : .
- الأول / اعتماد مفهوم الاستئناف الدائري l'appel circulaire المعتمد في
- 44 ..... السنوات الأولى من الثورة الفرنسية
- 47 ..... الثاني / تغييب أي حوار عمودي ما بين محكمة الجنائيات الابتدائية والاستئنافية
- الثالث / اعتماد تلقائية الأثر الملغى للاستئناف كأثر جديد للاستئناف الوارد
- 48 ..... على غير محل
- 49 ..... الرابع / تجريد جهة الاستئناف من سلطتها في المراجعة و التصدي
- 53 ..... الخامس) اعتماد أثر ناقل للاستئناف بمعناه الآلي الميكانيكي
- ثانياً / مدى دستورية التكريس التشريعي الجزائري لمبدأ التقاضي على درجتين
- 56 ..... في المادة الجنائية :
- المبحث الثاني / قاعدة استنفاد الولاية و علاقتها بمكنة التصدي لدى جهات
- 59 ..... الاستئناف
- 59 ..... المطلب الأول / قاعدة استنفاد الولاية من حيث هي
- 61 ..... الفرع الأول/ المقصود بالقاعدة و تمييزها عن قاعدة حجية الشيء المقضي فيه.
- 61 ..... أ) المقصود بولاية القاضي بوجه عام

- 62 ..... صود بولاية القاضي داخل الخصومة
- 63 ..... بإرات الأخذ بالقاعدة
- 64 ..... الأول / حماية القاضي نفسه
- 65 ..... الثاني / حماية المتقاضي من عبث القاضي
- 66 ..... استنفاد القاضي لولايته
- 68 ..... ميز بين قاعدة استنفاد الولاية و حجية الشيء المقضي فيه :
- 68 ..... وجه التشابه
- 70 ..... أوجه الاختلاف
- 70 ..... من حيث مجال إعمال كل منهما
- 71 ..... من حيث ما ينبثق عن كل منهما من دفع
- 72 ..... ممثلة عن قاعدة استنفاد ولاية القاضي و علاقتها بمبدأ التقاضي على درجتين :
- 72 ..... ممثلة عملية عن استنفاد ولاية القاضي dessaisissement du juge ....
- ..... الثاني ( علاقة قاعدتي استنفاد الولاية والحجية بمبدأ التقاضي على درجتين
- 74 ..... في التصدي
- 76 ..... موقف المشرع الجزائري من قاعدة استنفاد ولاية القاضي
- 77 ..... الأحكام الفاصلة في الموضوع بمفهوم المادة 296 ق إ م إ
- ..... الثاني / قراءة في المادة 296 ق إ م إ، و ما تضمنته من أحكام ذات صلة
- 83 ..... حجية الشيء المقضي فيه و قاعدة استنفاد الولاية :
- ..... الأول المقصود من حجية الأحكام الفاصلة في دفع شكلية أو في دفع
- 83 ..... القبول

- ❖ أسباب ما اكتتف صياغة المادة 296 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية
- 84 من غموض .....
- 88 الفرع الثاني / بالنسبة للمقصود من الأحكام القطعية les jugements définitifs
- 88 (أ) نظرة المشرع الفرنسي للمسألة .....
- 89 (ب) موقف المشرع الجزائري من المسألة .....
- الفرع الثالث) بالنسبة للحجية المنبثقة عن الأحكام القطعية الفاصلة في
- 91 دفعو شكلية أو بعدم القبول .....
- الفرع الرابع : أمثلة عن الحجية المنبثقة عن الأحكام الصادرة في مثل
- 93 هذه الدفعو .....
- المطلب الثالث) موقف القضاء الجزائري من الحجية المنبثقة عن الأحكام
- 94 الصادرة في دفعو شكلية أو بعدم القبول .....
- الفرع الأول) بالنسبة للتطبيقات القضائية ذات الصلة بالحجية المنبثقة
- 96 عن الأحكام غير الفاصلة في الموضوع .....
- الفرع الثاني) الطعن الاستدراكي كآلية قضائية لاستكمال الولاية غير المستفذة ..
- 105 الفصل الثاني : مجال وضوابط إعمال الجهات الاستئنافية لمكنة التصدي
- 109 وانعكاس ذلك على مستوى الأداء القضائي : .....
- 111 تمهيد .....
- 111 المبحث الأول / مجال التصدي لدى الجهات الاستئنافية المدنية والإدارية .....
- المطلب الأول : إخطار الجهة الاستئنافية ببناء على استئناف حكم تضمن
- 111 فصلا في أحد الدفعو الشكلية .....
- الفرع الأول) نطاق إعمال حق التصدي من قبل جهات الاستئناف لدى نظرها في
- 112 استئناف حكم قضى في دفع شكلي منهي للخصومة : .....

- 112 ..... (أ) المقصود بالأحكام الصادرة في دفعوع شكلية في هذا المقام
- 114 ..... (ب) موقف المشرع الجزائري من مكنة تصدي جهات الاستئناف للموضوع في حالة إخطارها بناء على أحكام فاصلة في دفعوع شكلية
- 115 ..... (ج) الضوابط المتحكمة في أعمال مكنة التصدي من قبل جهات الاستئناف في حالة إخطارها بموجب استئناف حكم فاصل في دفع شكلي منهي للخصومة :.....
- 115 ..... الأول: أن يكون هذا التصدي من المستلزمات التي يقتضيها السير الحسن للعدالة.....
- 117 ..... ❖ السير الحسن للعدالة بمفهوم القوانين الإجرائية.....
- 117 ..... ❖ السير الحسن للعدالة بمفهوم القوانين الموضوعية.....
- ❖ أمثلة على حسن سير العدالة كضابط متحكم في أعمال مكنة التصدي من طرف جهات الاستئناف..... 119
- 120 ..... الثاني: إجراء تحقيق عند الاقتضاء:.....
- ❖ موقف المحكمة العليا من تصدي جهات الاستئناف للأحكام الفاصلة في دفعوع شكلية ..... 121
- الفرع الثاني) حدود أعمال المجلس القضائي لمكنة التصدي في حالة استئناف حكم قضى في دفع شكلي غير منهي للخصومة : ..... 126
- 126 ..... (أ) المقصود بهذه الأحكام في هذا المقام: .....
- ب) حدود الهامش الممنوح لجهات الاستئناف لإعمال مكنة التصدي في مثل هذه الأحكام..... 127
- المطلب الثاني) حالة إخطار جهة الاستئناف بحكم تضمن فصلا في دفع بعدم القبول..... 131
- ❖ المقصود بالدفعوع بعدم القبول في هذا المقام ..... 131

- الفرع الأول) الهامش المتاح لجهات الاستئناف العادية للتصدي للموضوع في حالة إخطارها بموجب استئناف حكم صادر في دفع بعدم القبول ..... 132
- الفرع الثاني) الهامش المتاح أمام مجلس الدولة كجهة استئناف للتصدي للموضوع في الحالة التي يتم فيها إخطاره بموجب استئناف حكم صادر في دفع بعدم القبول ..... 138
- المطلب الثالث) مجال تصدي جهة الاستئناف للموضوع في الحالة التي تخطر فيها بناء على استئناف حكم قضى في موضوع النزاع ..... 142
- الفرع الأول / قاعدة إكمال إفراغ القاضي لإخطاره كضابط متحكم في مكنة تصدي قاضي الاستئناف للموضوع ..... 145
- الفرع الثاني) موقف القضاء والتشريع المقارن من إرجاع القضية إلى قاضي أول درجة :... 149
- الفرع الثالث) موقف الاجتهاد القضائي الجزائري من مسألة إعادة القضية إلى قاضي أول درجة ..... 153
- المبحث الثاني : التصدي لدى جهات الاستئناف الناظرة في المسائل الجزائية : ... 156
- المطلب الأول : التصدي لدى جهات الاستئناف الجزائية الناظرة في الأحكام الصادرة عن جهات الموضوع ..... 156
- أولا / التصدي في مرحلة ما قبل إقرار التعديل الدستوري الجديد ..... 157
- ❖ من حيث آثار الحق في التصدي ..... 159
- ❖ قاعدة التصدي كآلية لتصحيح الأحكام الباطلة أو المنعدمة بغض النظر عن مسألة عدم قابليتها للاستئناف ..... 160
- ❖ موقف القضاء من مسألة تحصين الأحكام المنعدمة أو الباطلة من الاستئناف متى صدرت في حدود النصاب الانتهائي للمحكمة ..... 163
- ❖ الحالات التي تكون فيها مكنة التصدي الآلية الوحيدة لحماية مبدأ التقاضي على درجتين في المادة الجزائية ..... 166

170	ثانيا / التصدي في مرحلة ما بعد إقرار التعديل الدستوري الجديد .....
170	قراءة في المادة 160 من الدستور .....
171	♦ الجهات ذات الصلة بحماية مبدأ التقاضي على درجتين .....
175	♦قراءة في دستورية المادتين 438،416 من ق إ ج من حيث أثرهما على المبدأ : ...
179	♦موقف القضاء من إطلاق قاعدة التصدي لدى جهات الاستئناف في المواد الجزائية .....
189	المطلب الثاني / مجال التصدي لدى غرفة الاتهام كجهة ثانية للتحقيق .....
189	01) كيفية إعمال غرفة الاتهام لسلطتها في التصدي .....
190	1.01) بالنسبة لسلطة المراجعة pouvoir de révision : .....
190	شروط إعمال سلطة المراجعة من قبل غرفة الاتهام : .....
193	02.01) بالنسبة لسلطتها في التصدي : pouvoir d'évocation .....
195	02) كيفية إعمال غرفة الاتهام لحق التصدي : .....
197	03) آثار إعمال غرفة الاتهام لسلطتها في التصدي .....
201	خاتمة.....